

٧٠ طريقة عملية

لحماية اطفالك واطفال عائلتك
من التحرش الجنسي والاغتصاب الذي
يترصد بهم



تنسيق واعداد

ذ/فيصل صالح

شكر

هذا الكتاب نتيجة نقاش تربوي حول ظاهرة التحرش والاعتصاب للاطفال لعدد من المختصين بالتربية وشارك الكثير من الاءاء والامهات افكارهم وتجاربهم لحماية الاطفال من التحرش الجنسي والاعتصاب

شكرا لكل المشاركين الذي شاركونا بافكارهم وتجاربهم الرائعة لحماية الاطفال من التحرش والاعتصاب

شكر لمن قدموا اقتراح تحويل النقاش والمشاركات الي كتاب اليكتروني ونشره

مسموح لاي شخص الاستفادة من هذا الكتاب وما ورد فيه من افكار وتجارب لاجل اصدار ونشر مطبوعات توعية وكتب ورقية واليكترونية وقصص تربوية وارشادات وقصص رسومية ومصورة ورسومات كرتونية متحركة حول حماية الاطفال من التحرش الجنسي والاعتصاب

يجهل الكثير من الناس حقيقة التحرش الجنسي والاعتصاب للاطفال وان اطفالهم معرضون باي لحظة للتحرش الجنسي والاعتصاب وذلك بسبب جهلهم وعدم متابعتهم للاخبار وقضايا التحرش الجنس والاعتصاب للاطفال

بالاضافة الي اخفاء عدد كبير من تلك القضايا فمن يتعرضون للتحرش والاعتصاب من الاطفال يخفون هذا الامر عن اسرهم بسبب الخوف من المتحرش لانه يهدد الطفل بانه سيقته او سيقته ابوه وامه ان اخبرهم بما حصل له ،او بسبب الخوف من غضب ابائهم ان علمو بالتحرش ، وبعض الاطفال ان اخبرو اسرهم فان اسرهم تخفي الامر عن الاخرين وتخفي القضية تماما

،ان التحرش ينتشر ويتوسع ويكبر يوما بعد يوم وهناك احصائيات مفزعة ومخيفة توضح حجم الكارثة للتحرش واعتصاب الاطفال من خلال احصاء الحوادث التي تم التبليغ عنها واخبر الاهد عنها وما خفي اكبر من ذلك ،القضايا المخفية والتي لم يصرح اهلها عنها او لم يصرح الاطفال بها فهي بالملايين لكل دولة عربية

ان عدد من يتعرضون للتحرش والاعتصاب هم اضعاف مضاعفة مما تنشره الاحصاءات لان اغلب الحوادث لا يتم التبليغ عنها ويتم اخفائها من قبل الاهد او من قبل الاطفال انفسهم

هذه بعض الاحصاءات من عدة دول عربية والامر مشابه لبقية الدول والاحصاءات بعضها قديمة اما الان ف الحوادث تضاعفت وكثرت بشكل كبير جدا عن السنوات السابقة

ونكرر العدد الحقيقي اضعاف مضاعفه مما يتم الاعلان عنه بالاحصائيات

تشير الأرقام حسب دراسة اطلع عليها فريق "كفى بي" وكانت أعدتها وفاء محمود، الأستاذة المساعدة بجامعة الملك سعود في كلية التربية قسم علم النفس، عن التحرش الجنسي بالأطفال في السعودية، إلى أن ٦١% من حالات التحرش كانت من أحد أقرباء الطفل أو ممن يرتبطون معهم بعلاقات عائلية، كما أن ٦٢% رفضوا الإفصاح عن الأشخاص الذين تحرشوا بهم.

وفي دراسة أخرى أجريت أيضاً حول إيذاء الأطفال جنسياً لمنيرة بنت عبدالرحمن، بيّنت أن ٤٩.٢٣% ممن هم في سن ١٤ من إجمالي عدد السكان السعوديين تعرّضوا للتحرش الجنسي.

ولكن بحسب فريق "كفى بي" تظل نسب الاعتداء والتحرش الجنسي بالأطفال غير دقيقة، لتكتم المجتمع على أكثرها خوفاً من الفضيحة، أو من المعتدين في ظل اعتبارات مجتمعية.

تؤكد الدراسات ارتفاع نسبة التحرش الجنسي بالأطفال في المملكة، حيث كشفت دراسة للأستاذة المساعدة في جامعة الملك سعود بكلية التربية وقسم علم النفس الدكتورة وفاء محمود أن نسبة التحرش الجنسي بالأطفال في المملكة مرتفعة، إذ يتعرض طفل واحد من بين كل أربعة أطفال لهذا الاعتداء، كما بينت دراسة أخرى لمنيرة بنت عبدالرحمن أجريت في المملكة أيضاً أن ٤٩.٢٣% ممن هم في سن ١٤ عاماً من إجمالي عدد السكان تعرّضوا للتحرش الجنسي.

وأكدت المستشارة التربوية والاجتماعية الدكتورة شيخة بنت عودة العودة لـ"سيدتي نت"، والتي استشهدت بهذه الإحصائيات والدراسات أمام الأسر، أن نسبة الاعتداءات الجنسية على الطفل داخل الأسرة لا تزال غير معروفة

"سرية"، معيدة ذلك لتكتم الأطفال أو حتى الأسر نفسها خوفاً من المعتدي القريب أو الفضيحة، وأوضحت أن أهم أسباب وقوع التحرش تتمثل في ما يلي: تهاون الأم بالذات، التساهل مع السائق أو العاملة، ارتداء الملابس غير الساترة للبنات والأولاد، إضافة إلى التساهل في إرسال الأطفال إلى البائع القريب من المنزل أو عند توصيله من قبل أحد الأقرباء، كذلك التهاون في نوم الأبناء في غرفة نوم الآباء أو العكس.

المصدر

قناة ار تي عربي

موقع سيدتي

سلسلة تغريدات ل د راشد السهل بروفيسور علم نفس تربوي

عمان نت - محمد فريج

"يتعرض واحد من كل ٤ أطفال في الأردن؛ لنوع من أنواع التحرش الجنسي، أكان في المنزل أو خارجه"، قد تبدو هذه النسبة صادمة، خاصة في ظل شح الدراسات المتجددة والحديثة في هذا الملف.

فآخر الدراسات في هذا المجال تعود إلى عام ٢٠٠٨، بحسب مدير شؤون الأسرة في المجلس الوطني لشؤون الأسرة حكم مطالقة، الذي يؤكد أن المجلس ناقش الدراسة مؤخراً، بغية البناء عليها في سياق سعيه لتفعيل الدراسات وجانب المسوحات العملية "والتي تساعد في بناء خطط التشخيص والعلاج".

ويشير مطالقة إلى عدم القدرة على تحديد معدل انتشار التحرش بالأطفال ونسبة الزيادة وأسبابها، في ظل عدم وجود دراسة حديثة، مؤكداً في الوقت نفسه "أن حالة واحدة تستدعي منا التدخل والعمل على علاجها".

ويعول كثيراً على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل المعني والأقرب على الدفاع عن نفسه مقابل أي تصرف "ينتهك خصوصيته في الشارع أو المدرسة أو البيت".

ويقوم المجلس بتنفيذ برامج التوعية الوالدية وتوزيع حقيبة العلاقات الآمنة التي تستهدف الطفل والأسرة بالتوعية بأهمية محافظة الطفل على جسده ووقايته من التحرش.

ويشدد مطالقة على "ضرورة تقديم الشكاوى في حال اكتشاف الحالة، لأنها تسهم بالتضييق على الجناة، وتساند كافة الجهات في ملاحقة المعتدين".

وبلغ عدد الشكاوى المسجلة لدى إدارة حماية الأسرة عام ٢٠١٠، ٥٧٢ شكوى تتعلق باعتداءات جنسية، كان من بينها ٣١٩ فتاة، فيما بلغ الذكور الأطفال ٢٥٣ حالة.

أما عام ٢٠٠٩ فقد بلغ مجموع المجني عليهم بقضايا الاعتداءات الجنسية من الأطفال ٤٤٨ مجني عليه، بينهم ٢١٦ أنثى و٢٣٢ ذكراً، ليصل المجموع الكلي لهؤلاء الضحايا إلى ١٠٢٠ خلال عامين، "وهي آخر الأرقام المنشورة، والتي تعد بحسب مطالقة أرقاماً صماء، لا تعطي تفاصيل حول القائمين بالتحرش، والمعلومات اللازمة عن البؤر الساخنة".

"واجب كل العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية أن يقوموا بالتبليغ فوراً عن أي معلومة ترددهم أو شكوى من الأسر والأطفال للجهات المختصة"، بحسب مطالقة.

تزدحم المخافر والسجون بالمتحرشين، فيما تمتلئ الشوارع بأخرين خاف أهالي ضحاياهم من الفضيحة... قد يكون الجار، أو صاحب الدكان، أو أستاذ المدرسة أو حتى أحد أفراد العائلة من دون أن يعرف أحد ما في نفسه من أمراض شهوانية تفلت مكابحها أمام جسد طفل صغير. وفي هذا الإطار، تنشر «الجمهورية» إحصاءات رسمية لعام ٢٠١٧ صادرة عن مكتب مكافحة الإتجار بالأشخاص وحماية الآداب تُنذر بكارثة حقيقية، خصوصاً أنّ الأرقام الى تصاعد من سنة الى أخرى بحسب مُعدّي الإحصاءات.

ويوضح جدول بالجرائم المرتكبة بحق القصار حتى هذا التاريخ من عام ٢٠١٧، أنه بين الذكور الضحايا ١١ حالة تحرش جنسي، بينها ٣ لأطفال لبنانيين و٨ لسوريين، إضافة الى حالة واحدة لمحاولة تحرش جنسي تعرّض لها طفل لبناني، وحالتي تحرش والدين بطفليهما والجنسية لبنانية مرة أخرى، أمّا حالات الإغتصاب لدى الذكور فهي ٨ لأطفال لبنانيين، كما تعرّض طفلان لبنانيان لأفعال منافية للحشمة.

أمّا لدى الإناث، فتعرضت ٩ فتيات لبنانيات و٦ فتيات سوريات لتحرش جنسي، فيما تعرضت ٨ فتيات لبنانيات وفتاتان سوريتان وفتاة عراقية لتحرش من آبائهم، وتعرضت فتاة لبنانية لعملية مجامعة، في وقت تعرضت

فتاة لبنانية أخرى لعملية مماثلة لكن هذه المرة تسببت بحملها، وتعرضت فتاة لبنانية وأخرى سورية لعملية اغتصاب كل منهما، وفتاتان لبنانيتان فُضت بكارتيهما، وفتاة لبنانية تعرضت للإغواء، فيما أكرهت أخرى على مشاهدة أفلام إباحية، في الوقت الذي تعرضت فتاة سورية لأعمال منافية للحشمة.

وعن المرتكبين

عام ٢٠١٧ أوقف لبناني بجرم تسهيل دعارة للقصار، وسوري بجرم ممارسة الدعارة، وسوري آخر بجرم المجامعة والتسبب بالحمل، فيما أوقف بجرم التحرش والاعتداء الجنسي على قصار ١٧ لبنانياً، ٦ سوريين، ٣ فلسطينيين، إضافة الى مصريين وباكستاني. كذلك أوقف ٥ لبنانيين وسوري بجرم الإغتصاب، ووقف سوري آخر بجرم مجامعة قاصر، وسوريان لإغواء قاصر وابتزازه وسوري لمحاولة التحرش بقاصر.

أما في جرم سفاح القربى (تحرش واغتصاب)، فأوقف ٩ لبنانيين وسوريين وعراقي، فيما أوقف ١٠ لبنانيين بجرم فض بكارة قاصرات، واثنين آخرين لممارستها أفعالاً منافية للحشمة إضافة الى ٣ سوريين و ٣ فلسطينيين للجرم نفسه، كما اوقف لبناني وآخر مكتوم القيد بجرم إكراه قصار على مشاهدة الأفلام الخلاعية.

هكذا يعبر الجسد

لم يترك أهل ريببكا ابنة السبع سنوات طبيباً إلا وعرضوا ابنتهم عليه، هي التي عانت أوجاعاً في المعدة لم تكن لها أسباب جسدية، سافرت ريببكا الى أميركا وعادت ولم يجد أهلها لوجعها حلاً... في المدرسة كان لا بد للاختصاصية النفسية من التحدث مع ريببكا، على رغم رفض أمها احتمال تعرّض ابنتها لحادثة معينة عبّر عنها جسدها من خلال أوجاع المعدة.

إقتربت الإختصاصية من ريببكا وقالت لها: «أحياناً يكون هناك حادثة حصلت معنا وأبقيناها في داخلنا فتسبّب لنا أوجاعاً، أما إذا أخبرتي والدتك عنها فإنّ الأوجاع ستزول»... خرجت ريببكا ووالدتها، لتتلقى الإختصاصية اتصالاً من الوالدة في الليلة نفسها وهي مصدومة وتخبرها أنّ ريببكا باحت لها أنها في عمر الأربع سنوات وفيما كانت في بيت جدتها وكان أحد العمال يصلح أبواب الغرّف، وبينما كانت الجدة تحضّر له القهوة، إختلى بالطفلة في الغرفة وتحرّش بها جنسياً مهدداً إيّاها بقتل والديها في حال كشفت عن الموضوع.

العوارض

قد تكون الإضطرابات الجسدية الناتجة عن اضطرابات عقلية أو عاطفية، إحدى عوارض تعرّض الطفل للتحرش الجنسي الذي لم يخبر أحداً به، فيُصاب بأمراض جسدية ذات جذور نفسية، تظهر على شكل ردود أفعال عضوية في أحد أجهزة الجسد، مؤدية بالتالي إلى تلف فيه أو خلل في وظائفه، والتي لا ينجح العلاج الجسدي في شفائها، بل إنّ علاجها يكمن في الطب النفسي.

الى ذلك، هناك علامات عدة قد تكون دليلاً على تعرض الطفل للتحرش الجنسي، كالتبول اللاإرادي، الخوف غير المبرر من شخص ما، السلوك العنيف، النوم المضطرب وحصول كوابيس، نوبات البكاء وردود الأفعال العاطفية الشديدة، التأتأة وغيرها من العوارض التي قد لا تكون بالضرورة دليلاً على الإعتداء الجنسي إلا أنّ المتابعة النفسية تساعد في كشف خلفياتها.

سفاح القربى

لم يستوعب أحد ما جذب ابن الـ ٦٤ سنة الى طفلٍ لم يینه أعوامه العشرة بعد، خصوصاً أنّ عملية الإغتصاب بدأت منذ كان الصبي في عمر الخمس سنوات... «هو زوج عمتي، كان يتردد كثيراً الى منزلنا في زيارات عائلية، ويطلب مني الدخول الى الغرفة ليكلمني على انفراد، كان عمري ٥ سنوات عندما بدأت القصة، وكان انهماك أهلي بالحديث يُلهيهم عن تفقدي».

لم يكن سهلاً أن تخرج الكلمات من فم جورج الذي بات يعاني ارتخاء لفظياً وتشتتاً في التركيز فضلاً عن شخصية ضعيفة وخوف من الناس، ليتابع قائلاً: «كان يضربني ويهددني، ويقتديني أحياناً»، ويضيف: «كان مدربي في كرة القدم، فكان يصرخ في وجهي دائماً أمام الناس ويضربني للتمويه عن أفعاله».

إعتراف جورج لأهله جاء عندما دخل زوج عمته السجن للتهمة نفسها، ولاحظ الجميع أنّ وضعه ساء بعدما خرج المغتصب من السجن... وأنكر الأخير التهم الموجهة إليه بدايةً، مبرراً أنّ بين العائلتين بعض المشكلات

العائلية التي دفعت بالأهل الى التجنّي عليه من خلال إبنهم انتقاماً، إلا أنّ تقارير الطبيب الشرعي كذّبتة ورّمته في السجن مع مَنْ هم مثله.

العلاج

لا تتوانى الجمعيات المعنية في معالجة الأطفال الذين تعرضوا للتحرش الجنسي بكل أنواعه عن إبعاد الطفل الضحية عن المتحرّش، وفي حال كان الأخير أحد أفراد العائلة، يُرسل الطفل الى منزل أحد الأقارب المقربين من العائلة الى حين يصبح قوياً كفاية لمواجهة المعتدي في منزل واحد من خلال العلاج النفسي.

وعلى رغم أنّ لكل حالة علاج مختلف، خصوصاً أنّ اختلاف البنية النفسية لكل من الضحايا يؤدي دوره في تلقّف العلاج، لكن في كلّ الحالات يتمّ إقناع الطفل بأنّ ما حصل لا ذنب له فيه، لكي لا يتحول هو الآخر الى متحرّش في المستقبل، وتوعيته لفكرة أنّ جسده ملكه ولا يحق لأحد لمسه وأنّ عليه الدفاع عنه، كما أنّ بعض الضحايا يُدمجون مع غيرهم ممّن تعرضوا للحالة نفسها وتخطّوها كنوع من التحفيز. وتجدر الإشارة الى أنّ معاقبة المتحرّش تريح الضحية بنسبة كبيرة.

وفي المقابل تُظهر الدراسات الأخيرة أنّ ظاهرة التحرش بدأت تخرج من إطار «الفضيحة»، حيث أنّ العديد من الأهل بات يبلغ عن هذه الحوادث مع ازدياد وعيهم لضرورة معالجة الضحية تفادياً لانقلابه في المستقبل الى مجرم.

وللقصّار حصّة في الجرم

لا ينحصر جرم الاغتصاب بالبالغين فقط، بل للقصّار أيضاً حصّة فيه، وقد يكون أيضاً نتيجة تعرضهم للاغتصاب من دون تلقي العلاج المناسب أو لوجود مشكلات نفسية في شخصياتهم.

وفي هذا الإطار، كشفت الأرقام أنّ المرتكبين القصّار الذكور عام ٢٠١٧ يتوزعون بين ٧ لبنانيين إضافة الى سوري وفلسطيني تحرشوا جنسياً بقصّار، فضلاً عن سوري تحرش جنسياً بشخص بالغ، فيما نفذ أحد القصار اللبنانيين عملية اغتصاب، وآخر اشتبّه في تسهيله للدعارة، إضافة الى تنفيذ ٣ سوريين و ٣ فلسطينيين أفعالاً منافية للحشمة.

ولدى المرتكبات الإناث القاصرات، سجّل ممارسة إحدى الفتيات السوريات وأخرى مكتومة القيد أعمال الدعارة، فيما أوقفت فتاة لبنانية بجرم اشتباه دعارة وكذلك الحال بالنسبة لأخرى سورية وفتاة من العرب الرحلّ، وعن الزنى سجّلت حالة لفتاة سورية.

بعض حوادث التحرش الجنسي في مصر عام ٢٠١٧

كتبه محمد سالم

السبت ، ١٨ نوفمبر ٢٠١٧ ١٠:٥٥ م

أبرز ١٠ حوادث اعتداء جنسى تعرض لها الأطفال منذ بداية عام ٢٠١٧ ،
وأثارت الرعب والمخاوف لبشاعتها ، وهذه هذه الجرائم فى أماكن متفرقة ما
بين إستدراج داخل دورة مياه بمسجد ، أو المناطق الزراعية فى الأقاليم ، أو
المناطق المهجورة فى المناطق الشعبية بالقاهرة .

١. سائق «توك توك» يغتصب طفلاً بالمنوفية

فى ١٢ نوفمبر الجارى ، اغتصب سائق «توك توك» طفلاً ٦ سنوات وسط
الزارعات ، بمحافظة المنوفية ، بعد استدراجه بحجة أن والده يريد ، وعقب
الاغتصاب هدده بالذبح فى حالة الإفصاح عما تعرض له .

٢. توربيني الأزبكية

فى ٢٣ أكتوبر الماضى ، تم حبس عاطل ، ١٩ عامًا ، لاتهامه باستدراج
أطفال الشوارع لإجبارهم على أعمال التسول ، واغتصابهم تحت تهديد
السلاح.

٣. سايس يغتصب طفلاً بالخصوص

فى ٨ أكتوبر الماضى ، اعترف سايس بمدينة الخصوص بالاعتداء الجنسى
على الطفل إبراهيم ، ٥ سنوات ، الذى يسكن بالمنزل المجاور للجراج.

٤. عامل يغتصب ويقتل طفلة فى قليب

فى ١١ سبتمبر الماضى ، اعترف عامل بالأجرة ، ٤٣ عامًا ، فى قليب
باغتصاب وقتل بنت ابنة عمه ، الطفلة نورهان ، التى تعانى من تأخر عقلى.

٥. مسن يغتصب طفلة في أوسيم

في ٦ سبتمبر الماضي ، حقق طفلة تبلغ من العمر ٣ سنوات للاغتصاب على يد جارها المسن ، «٧٢ عامًا ، بعد استدراجها في منطقة أوسيم.

٦. عاطل يغتصب الأطفال داخل دورات مياه مسجد

في ٣٢ يوليو الماضي ، تم حبس عاطل في حلون بعد اتهامه باستخدام أطفال دورة مياه مسجد ، واعترف بأنه كان يستدرج الأطفال من الشوارع ثم يغتصبهم

٧. إلقاء حمزة من أعلى عقار بالمطرية

في ٢ يونيو الماضي ، تعرض الطفل حمزة ، ٣ سنوات ، للاغتصاب وإلقاءه من أعلى عقار بمنطقة المطرية من قبل شابين ، ١٧ عامًا و ٢١ عامًا.

٨. اغتصاب طفلة في دمياط والأهل يتكتمون

في ١٢ إبريل الماضي ، تعرضت طفلة ٥ سنوات للاغتصاب ، وقام أهلها بنقلها إلى مستشفى دمياط العام ، ولم تتهم الأسرة أحدًا بارتكاب الواقعة.

٩. طفلة البامبرز

في مارس الماضي ، اغتصب عامل بمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية ، طفلة رضية عمرها عام و ٨ أشهر ، وعرفت القضية إعلامياً بـ "طفلة البامبرز"

١٠. عاطل يغتصب ابنة شقيقته المعاقة

في ٢٦ يناير الماضي ، اغتصب عامل ابنة شقيقته ، معاقة ذهنياً ، ١٢ عاماً ، داخل شقتها بالمرج ، بعد استغل خروج والدتها لشراء مستلزمات المنزل.

كيف نحمي اطفالنا واطفال اقاربنا واطفال مجتمعنا من التحرش الجنسي والاعتصاب بخطوات عملية

طريقة عملية لحماية اطفالك واطفال عائلتك واطفال المجتمع من التحرش الجنسي والاعتصاب

ارشادات

كلمة طفل او الاطفال معناها انه ذكر او انثى فكلاهما معرضان للتحرش الجنسي والاعتصاب

يجب ان تطبق القواعد بالكتاب لحماية اطفالك واطفال اخوتك واطفال اقاربك من اعمام واهوال وعمات واقارب.... الخ واطفال المجتمع الذي تعيش فيه.

القواعد والارشادات يقوم بها الوالدين لانهما الاكثر قربا وحنانا للطفل او الاخوة اذا كان الوالدين غائبين او لا يقوم بدورهما كاب وام او متوفيين

بالنسبة لتعليم وتدريب اطفال اخوتك واقاربك ،ان لم يكن بإمكانك تعليمهم وتدريبهم فعلم ودرّب ابائهم واخوانهم علي ذلك وقم بتوعيتهم بهذا الامر ف الكثير يجهل هذا الامر

الاطفال يتعرضون للتحرش والاعتصاب من قبل اطفال بنفس اعمارهم او اطفال اكبر منهم قليلا او شباب او رجال او كبار سن فكل هذه الانواع تتحرش وتغتصب الاطفال

اذا هناك نصيحة بصيغه المذكر اي انها موجهه للاب فهذا لا يعني انها خاصة به فيمكن للام والاخوة والاخوات تطبيقها اذا استطعن ذلك

هناك نصائح وارشادات للطفل عندما يكون بالغ او في المراهقه او قادر علي الاستيعاب والفهم وبالتالي اذا لديك اولاد مراهقين او كبار وقادرين علي الفهم والاستيعاب فعلمهم ما بتلك القواعد واشرح لهم تلك النصائح باسلوبك

الخطوات العملية لحماية الاطفال من التحرش الجنسي والاعتصاب .

١

ان الخطوة الاولى في حماية الطفل هي تعليمة خصوصية عورته وان عليه ان يحافظ عليها مستورة ولا يكشفها امام احد

وذلك من خلال تعويد الطفل علي عدم كشف عورته والحفاظ عليها مستورة

وبالتالي في حالة خروجه من المنزل لن يكشف عورته امام الاخرين ولن يسمح لاحد ان يكشف عورته وسيرفض طلب اي طفل يعلمه كشف العورة

لذلك يجب تعويد الطفل علي عدم كشف عورته بالمنزل وعدم التساهل بذلك بحجة اننا والديه ومن حوله اخوانه وخواته

،لان هذا الفعل يعود علي كشف العورة خارج المنزل وبالتالي يسهل وقوعه بالتحرش.

يجب منع الطفل ونهره ومعاقبته ان لزم الامر اذا حاول كشف عورته بالمنزل وامام والديه واخوته واخباره ان العورة تكشف بالحمام فقط وامام الام والاخت الكبرى فقط وعندما يصل لسن قادر علي قضاء الحاجة واللباس لوحدة يتم منع الام والاخت من كشف عورته وتعويده ان لا يكشف عورته من الان امام اي احد ولو كانت امه واخته

٢

من يغير للطفل ملابسة يجب ان يكون امه او اخته ويمنع الاب والاخوة من تغيير اللباس للطفل وكشف عوراته وعند التغيير يتم اغلاق الباب واخباره ان تغيير الملابس وكشف العورة امام ابوه واخوته والآخرين حرام وعيب

٣

عندما يصير عمر الطفل ثلاث او اربع سنوات اي بعمر يمكنه من اللباس لوحده وقضاء الحاجة لوحده دون دخول احد معه اطلاقا يتم تعويده علي اغلاق باب الحمام واغلاق باب الغرفة عند تبديل الملابس ويكون لوحده

٤

الاب والام يجب ان يكونو يختارو لباس لطفلهم ثم يقولو له سنخرج الان حتي ما نشوف عورتك وانت تلبس ثيابك ويجعلوه هو من يغلق الباب ليلبس او يغير الملابس

٥

يجب عدم شراء ملابس عارية وقصيرة وضيقة للبنات والاولاد الصغار بحجة انهم مازلو صغار ووتقولون في انفسكم من هذا الذي سينظر للبنات والاولاد الصغار بشهوة، لكن يجب ان تعلمو اننا لسنا بين ملائكة او انبياء

ينظرون للصغير والصغيرة بانهم اطفال، نحن بين وحوش بشرية وبين مدمني مخدرات وبين اشرار لذلك نسمع دائما عن حوادث تحرش واغتصاب وقتل للاطفال

وكثير من حوادث التحرش تكون من قبل الاقارب فاذا كان صاحب القرابة ينظر للطفل بشهوة فكيف الاخرون، واكثر ما يتغافل عنه الناس ترك اطفالهم امام الاقارب بلباس عاري بحجه انه قريبه لذلك الاحصاءات تؤكد ان اغلب المتحرشين والمغتصبين للاطفال تكون من الاقارب، لان القريب يستطيع ان يلتقي بالطفل باي وقت يريد وياخذه معه، القريب يري الطفل بلباس عاري امامه فيشتهيه ولو كان صغيرا ثم ما يلبث الا وقد تحرش به او اغتصبه وهدده ان فضح الامر وبعض الاسر ربما لا تصدق الطفل عندما يخبرهم ان فلان تحرش به خاصة ان كان قريبه وهذا اكبر خطأ بل علي الاسرة اخذ الامر بجديه والاحتراز والتيقظ وان كان الطفل لا يتصف بالكذب ف الامر حقيقي والطفل صادق بما يقوله

٦

يجب ان يكون الاب والام حنونين مع الطفل وعدم استخدام الضرب اطلاقا وعدم معاقبة بالضرب اذا ارتكب شيء، وعلي الالباء ان يخبروا اخوة الطفل الا يكونو يهددوهم ب ساكلم ابي بما قمت بي ساخبر ابي وامي ليضربك.... الخ

لان هذه نقطة يستغلها المتحرش حيث يظل يخوف الطفل ان ابوك وامك سيضربوك ويعاقبوك اذا اخبرتهم اني حظنتك او قبلتك او طلبت منك خلع البنطلون او خلعت بنطلونك والطفل يخاف من عقاب ابويه ويكتم الامر ويسلم نفسه للمتحرش فليحذر الالباء والاخوة اشد الحذر .

٧

هذه مبادي وارشادات للطفل للتصرف الصحيح داخل المنزل وعندما يخرج خارج المنزل

يجب ان تجلس الام والاب مع الطفل ويعلمانه كل يوم قاعدتين بالتدرج الي ان تخلص كل القواعد ويكرراها معه بعد ايام بحيث يستوعبها ويفهمها ويطبقها

القواعد

حرام وعيب ان تكشف عورتك ويجب ان تلبس البنطلون ولا تخلعه او تظهر شيء من جسمك

لا تتبرز او تبول بالشارع وانما عليك العودة للمنزل للبول والبراز

الماما والاخت الكبيرة هما فقط من يكشفان العورة لاجل التنظيف لك وبالحمام فقط

اذا شاهدت اطفال او طفل يخلع ثيابه عليك ان تتركهم وتعود للمنزل لاجلنا

اذا شاهدت اطفال يلعبو لعبة احتضان وتقبيل عليك ان تعود للمنزل وتخبرنا

اذا شاهدت اطفال او اولاد يشاهدون مقاطع عاريه وبدون لباس عليك ان تعود للمنزل لاجلنا

اذا طلب منك طفل او شاب خلع ثيابك ارفض واهرب وعد للبيت لاجلنا

اذا قام طفل او احد الاولاد بتقبيلك او احتضانك عليك ان تضربه واذا اكبر منك اصرخ واهرب وعد للبيت لاجلنا

اذا شاهدت طفل او اولاد يدخلو حمام بالمدرسة او المسجد مع بعض عد للمنزل لاجلنا

لا تدع احد يلمس ظهرك او موخرتك او وجهك او اي جزء بجسمك واذا فعل قاومه واضربه واذا اكبر منك ابكي واصرخ باعلي صوتك اتركني وانقذوني وعد الينا لاخبارنا

لا تدع احد يقبلك او يحظنك ومن يريد يفعل ذلك اضربه واهرب وعد الينا لاخبارنا

لا تذهب مع احد لاي مكان قريب او بعيد واذا طلب احد الاطفال او الاولاد او الرجال الذهاب معه لمكان قريب او بعيد لا تذهب وعد للبيت لاخبارنا
لا تذهب ولا تدخل منزل احد لتلعب الا معانا ومع واخوتك ومن يطلب منك ارفض وعد الينا لاخبارنا

لا تلعب بمكان بعيد او بمكان لا يوجد فيه ناس وانما العب بمكان يتواجد فيه اطفال كثير ويتواجد فيه رجال

لا تلعب الا بقرب البيت ولا تبتعد عنها ولا تذهب للعب باي مكان اخر

لا تاخذ مال من احد ولا حلويات او بسكويت او العاب من احد واخبرنا ونحن سنشتري لك .

لا تلعب مع عيال عمك او عمتك او خالك او خالتك اوالخ لوحدكم وانما امام اخوتك الكبار او ابوك او امك وليحرص الاب والاخوة ان يخرجان مع الطفل عندما يريد يلعب واذا مشغولون عليهم كل يوم ان يسئلوه عن اللعب وماذا لعب وكيف كانوا يلعبون وان يمران بعض الاوقات عليهم فجأة ويراقبوهم من بعيد ماذا يلعبون وكيف .

عندنا تخرج من المنزل يجب ان تخبرنا اين ستذهب تلعب ومع من ومتي ستعود

يجب ان تستاذن وتخبرنا اذا ستذهب لمكان ولا تساعد احد او تذهب لمكان او تاخذ شيء من احد الا بعد ان تعود الينا وتخبرنا وتستاذن منا

اي شخص يطلب شيء او يريدك تذهب معه قل له سوف استذن الماما
والباب وعد الينال اخبارنا

٨

القسم الثاني

تدريب وتعليم الطفل بالسؤال

سنطرح مجموعة اسئلة للتدريب والتعلم كيف نعلم الطفل قاعدة من خلال
السؤال،لنتأكد من فهمه واستيعابه للارشادات

وعندما يجاوب صح امدحه وقله ممتاز انت شاطر

هذه مجموعة اسئلة ويمكنك اضافة اي سؤال كما تريد

ماهو المكان الذي نكشف فيه عوراتنا وامام من

الاجابة يجب ان تكون في الحمام او بغرفة الملابس ونكون لوحدها ولا يوجد
احد وامام الماما

تقول له اذا شاهدت اطفال خلعو ثيابهم شنو تسوي

الاجابة يجب ان اعود للمنزل واخبر ماما وبابا بذلك

من الذي يقبلك ويحظنك ويلمسك

البابا والماما واخوتي وخواتي فقط اما غيرهم لا

اذا شاهدت اطفال يحظنو ويقبلو بعضهم ماذا ستفعل

ساعود للمنزل واخبر ماما وبابا

اذا شاهدت اطفال يشاهدو صور ل اطفال وشباب ورجال عاريين ماذا
ستفعل

اعود للمنزل واخبر بابا وماما

اذا جاء طفل او ولد او شخص وحظنك او قبلك او لمس عورتك ماذا ستفعل
ساضربه واعدو للمنزل واخبر ماما وباب وان كان اكبر مني ساصرخ
انقذوني واتركني وابكي واعدو للمنزل واخبر بابا وماما

اذا اعطاك احدهم مال او العاب او بسكوييت او حلويات ماذا ستفعل
سارفضها واقول له ان بابا وماما هم من يشترون لي واعدو للمنزل واخبر
بابا وماما

عندما تذهب تلعب وطلب منك احدهم ان تاتي تلعب معه بالبيت هل ستذهب
لا وارفض ولا ادخل بيت احد الا مع ماما وبابا واخوتي اما مع غيرهم
فارفض

عندما تخرج تلعب اين تلعب وهل تلعبو بمكان خالي
العب بقرب البيت ومع اطفال كثير والناس يكونو يشوفونا وانا العب
هل تذهب لتلعب مع طفل بمكان لوحدكم لا يشوفكم احد
لا انا العب امام الناس ومع اطفال كثير ويشوفنا الناس وانا العب

ارشادات وتوجيهات عامة ومنتوعة

٩

يجب ان يطلب الوالدين من الطفل ان يشرب ماء قبل ان يخرج من المنزل
وان يتبول ويتبرز قبل الخروج للعب او الذهاب للمدرسة، وذلك لاجل ان لا
ياتيه بول او براز بالشارع بحيث يذهب للبول او التبرز بالشارع وعندما لا
يشرب سيعطش ويشرب ماء بالشارع فيأتيه بول فيذهب للتبول وكشف
عورته

يجب تدريب وتشجيع الطفل ان يشتكي ويخبر امه وابوه واخوته وخواته باي شيء يحصل له وذلك ب اخباره ان يخبرهم باي شخص يهدده او يضربه او يسخر منه او تنمر منه او ماشابه ويتم التعامل باهتمام عندما يشتكي الطفل لامه وابويه ويقول له شاطر حبوب انك كلمتنا ويحل المشكلة ثم يخبره ان عادو للتنمر منه او مضايقته ان يعود ويخبرهم ،عندما يجد الطفل اهتمام وحب من والديه واخوته عندما يخبرهم بمضايقه واسائه هذا يشجعه لان يكشف لهم اي تهديدات ومضايقات ولا يخاف منهم ،وعندما يخبرك طفل بان احدهم كان يشاهد مناظر عاريه او احتضنه وبوسه او كان يمرر يديه علي جسمه او طلب منه لعب لعبه عند اللعب بها يتم خلع البنطلون او هددته بان لا يخبر والديه بشيء حصل معه او هددته بالضرب او الذبح او اذاء والديه علي الوالدين التصرف والتيقظ واخذ الامر بجديه والتحقق من صدق طفلهم وان كان ابنهم لا يتصف بالكذب ولم يكذب فهو صادق بنسبه كبيرة جدا وان يحرصو وينتبهو بشكل كبير جدا للطفل من ذلك الشخص ،ويفضل عمل كاميرات مراقبه للاماكن التي يلعب فيها الاطفال وقرب المنزل وهي رخيصة وليست غاليه الثمن والطلب من المدارس عمل كاميرات بقرب دورات المياه والحمامات والاماكن الضيقه والمستورة لاجل اكتشاف اي اطفال يمارسون اللواط او يتحرشون ب اطفال الناس

فهناك احد الاباء يقول انه راي اكثر من مرة وفي اماكن ضيقة ومستورة بقرب المنزل اطفال يمارسون اللواط ،لذلك الكاميرات مهمة لكشف ان كان هناك من الاطفال او البالغين يعلم ابنك اللواط او يمارسه معه او تحرش به

علي الاب والام والاخوة ان يجتمعو بعد الطعام يوميا او كل يومين وكل واحد يشرح احداث يومه يقول الاب ذهبت للعمل ثم قعدت وفعلت كذا وكذا وجاء شخص وقال لي كذا واخر قال لي اشتغل كذا ولم ارد عليه وكان فلان

وفلان يشتغلون كذا ثم الاخ ثم الام وعليكم ان تخرعو احداث حصلت لكم بشرط لا يعلمها الطفل حتي لا يعتقد انكم تكذبون عليه وهذا كله لاجل بعدها تسئلو الطفل ليحكي لكم احداث يومة فبعد ان تحكو احداث يومكم سيتعلم الطفل التصريح والاخبار عن احداث يومه وما حصل ومن قابله ومن تكلم معه

١٢

علي الوالدين والاخوه التركيز علي سلوكيات الطفل داخل المنزل بحيث اذا تغيرت ينتبهو ف الطفل ان تعرض لتهديد او تحرش يظل خائف وينطوي ويتغير عما كان عليه من قبل ولا يتكلم كما كان من قبل وتختفي الابتسامة والمرح من وجهه وبالتالي في حالة اي تغيرات يجب ان يقوم الاب والام للتحديث لطفلهما واشباعه بالحنان وانهما بجانبه ويخبراه ماذا تحتاج وماذا تريد وما ترغب اطلب ما تريد وسنحقق لك ،ونحن نحبك وسندافع عنك وسنقف لجانبك ولو كنت غلطان ف احكي لنا اذا وقعت بغلط سنساعدك وكل هذا لاجل يحس الطفل بالامان وانكما لجانبه ولن تعاقباه فيحكي عن ما يهدده او ما تعرض له من تحرش

١٣

لا تترك الطفل لوحده اطلاقا عند اصدقاء او اقارب ولو كنت واثق بهم ف القلوب لا يعلم خفاياها الي الله وقد يظهر الانسان الصلاح والاخلاق وفي داخله سوء وشر

١٤

لا تدع اطفالك يخرجون وقت الظهيرة او بعد المغرب مهما كان او اي وقت لا يتواجد فيه الناس او ظلام او يمشون في اماكن خالية ،ضيقة ،مستورة،خالية من الناس او يلعبون بمكان خالي ،ضييق ،مستور ،لا يتواجد فيه اناس

عندما يعود الطفل من المدرسة عليك ان تعيدهم بنفسك وان لا يمكن اطلب منهم ان لا يمشو لوحدهم وان يملرو بالامكن العامة التي فيها ناس يسيرون فيها ولا يمشون لوحدهم وبممرات خالية من المارة

تعليم الطفل واخباره انه قادر يقاوم كل من يسيء له او يحاول ايدائة وانكم ستقفون لجانبه وتنتقمون له وقم بمعاقبة كل من يسيء ويوذى طفلك لان السكوت سيقوي المسيء ليكرر والاسائة لطفلك كما ان سكوتك سيضعف طفلك ويجعله عرضه للاسائة والاعتداء ولن يستطيع المقاومة بحجه انه ضعيف ولا احد يدافع نه وان ابويه واخوته لا يدافعون عنه ولم ينتقموا له ،والاسائة يتبعها تحرش جنسي ثم اغتصاب ف السكوت امام الاسائة المتكررة للطفل ستجعل المسيء يتشجع ليتحرش بالطفل ثم اغتصابه فتحرك ودافع عن الطفل ولو كانت الاسائة الموجهه له صغيرة ف الهدف ان تقوي موقف طفلك انك بجانبه ليخبرك بكل شيء وتظهر للاخرين انك تراقب كل شيء وعاقبت المسيء لطفلك لتعرضه لاسائة صغيرة فكيف بكبيرة كالتحرش والاعتصاب فهذا يجعلهم يخافون من الاقدام علي كبيرة

تعليم البنت والولد طريقة الجلوس الصحيحة وعدم مفارقة الارجل او الاستلقاء علي البطن

تعليم وتعويد الطفل علي الرفض وقول لا واعطائة حرية ذلك حرية ان يرفض اي شيء لا يعجبه وحرية ان يقول لا متي ما اراد فهذا يقوي شخصيته ويمكنه من الرفض وقول لا خارج المنزل وبكل قوة

اذا كان لدي الطفل اموال او اثار لاكل حلويات او انه شابع ولم ياكل وجبته يجب سؤاله عن ذلك باسلوب فيه الرقه والحنان وبدون تخويف او غضب،مثلا الان يا شاطر من فين اكلت حلويات ،اريد منها اعجبتي ،من اعطاك المال لماذا لم يعطني،يلا نروح نجيب حلويات ومال من عند الذي اعطاك وهكذا ،لماذا لم تاكل وجبتك اين اكلت

الام والاخت الكبيرة هما المسؤولتان عن العناية بالطفل وتنظيفه وتغسيله اما الاب والاخوة وبقية الاخوات يجب ان لا يقمن بذلك اطلاقا لكي يتعلم ويتعود الطفل ان من يحق له كشف عورته هو الام والاخت الكبيرة فقط وبالحمام فقط ،وعندما يصير الطفل قادر علي الاغتسال وقضاء الحاجة فهنا تصبح الام والاخت الكبيرة ليس لهما حق بكشف عورته وتعليم الطفل انه اصبح كبيرا ولا يجوز لاحد مهما كان ان يري عورته

عندما يلمس الطفل اعضاءه التناسلية يجب ان تمنعه وتقله له حرام وعيب وتنهره واذا كرر عليك ان تطلب من امه الذهاب به لغرفه لوحدهم والكشف عليه هل يعاني من حكة او ان هناك اثار جرح او ضربه وتسنل الطفل ان كان يشعر بحكة او الم ،اما اذا لا يعاني شيء وكرر الامر فيجب ان يعاقب

عندما الام والاخت الكبيرة تنتظان الطفل عليهما ان يتفحصان الطفل وملاحظة اي توسع او احمرار في فتحة الشرج للاطفال وكذلك القبل للطفله (فرجها) واي اثار افرازات او روائح

الطفل يتاثر بما يشاهد ويتاثر كثيرا ب افراد اسرته فعندما تلبس الام والاحوات البسة عارية ف الاطفال سيتاثرون ويقلدون ذلك مما يوتر عليهم خارج المنزل ولن يلتزموا بستر عوراتهم وسيكون من السهل التحرش بهم ولن يقاوموا ذلك لانهم يرون اسرهم تتعري وتكشف اجزاء من جسدها ولو كان اجزاء بسيطة

٢٤

لا تترك البنات يلعبن او يجلسن مع اطفال او رجال اطلاقا وعلمهم ان البنت تلعب مع البنت وتظل عند النساء وحرام وعيب ان تلعب مع ولد او تذهب عند الرجال او تظل بينهم ولو كانوا اقاربها ،والجلوس مع الاقارب يكون بحضور الوالدين اما بدون وجود والدها او اخوتها فممنوع

٢٥

يجب تعليم الاطفال التوحيد والعقيدة وان الله يشاهدنا ويراقبنا ومطلع علي اعمالنا بحيث يستشعر رقابة الله في كل مكان وعندما يختلي بنفسه ويوسوس له الشيطان بمعصية يستشعر مراقبة الله وهناك سلسلة كتب لمحمود المصري اسمها سلسلة الطفل المسلم ومتوفرة بالانترنت تعلم الاطفال العقيدة والفقہ والاخلاق والاداب الاسلامية

يجب ان تشرح للاطفال في المرحلة التي يكونون فيها قادرين علي الاستيعاب والفهم في البلوغ مثلا او المراهقة عن حرمة وجريمة الزنا واللواط وانهما من الكبائر العظيمة وتشرح لهم اثارها وعواقبها واضرارها الدينية والاجتماعية والصحية وكيف تدمر العفة والشرف وتدمر سمعة من يرتكبها هو وعائلته وكيف ان هذه المحرمات تجلب الخزي والعار لصاحبها واسرته ،ويصبح لا احد يقبل ان ينظر حتي لصورته ويصبح منبوذ ومطرود ،لا يقبل احدهم ان يجالسه او يزوجه او يعمل معه الا اذا كان سيء وزاني ومجرم ولوطي مثله وهنا يقوموا باستغلاله وارتكاب الفاحشه معه فلا احد

يقبله غيرهم ،ويجب ان تشرح لهم ان اللواط كبيرة وجريمة حتي لو كان هو
الفاعل وليس المفعول به وانه لا فرق بين ان تفعل بالآخرين او ان يفعلوك
ف الامر واحد والحرمة والجريمة واحدة ،ويجب ان تشرح لهم ان اللواط
والزنا باخرين يجلب امراض خبيثة كالايدز والزهري والسيلان والتي هو
عقوبة من الله لمن يرتكب هذه الكبائر وهذا الجرم وان لا علاج لهذه
الامراض وتحكي لهم كيف اهلك الله ودمر قريه لوط لانهم كانوا يرتكبو هذه
الافعال وان الله يغضب ويهتز عرشه من الغضب عندما يمارس اثنان اللواط

٢٦

يجب علي الاباء والوالدين تعلم الكثير عن التربية الاولاد وتربية الاولاد
في الاسلام ويجب ان يقرأوا ما لا يقل عن الف كتاب بتربية الاطفال فتربية
الاطفال والاولاد ليست بالمهمة السهلة وليست تلقائية وتعلمو ان هناك اكثر
من ٥ الف كتاب عربي في شرح اسس ومهارات وطرق واساليب التربية
للاطفال والاولاد وهناك اكثر من سبعين الف كتاب باللغة الانجليزية وكل
هذا الكم الهائل من الكتب مختلفة عن بعضها مما يعني ان التربية علم كبير
ويحتاج منا القراءة الكثيرة لكي نربي تربية صحيحة وسليمة وممتازة للاولاد
ويجب ان تقرأ ما لا يقل عن الف كتاب في التربية لتصبح شخص مبتدي في
تعليم وتربية الاطفال ثم تتوسع لتصير متوسط ثم محترف ثم خبير

٢٧

يجب تعليم وتدريب الطفل علي قول ساخبر والدي ساخبر اخوتي
اتركني،انقذوني بحيث اذا جاء احدهم يطلب منه شيء او يحاول يتحرش به
يدافع عن نفسه ويقول له ساخبر والدي واخوتي وهم اقوي منك
وسيضربونك ولن تستطيع ان تقاومهم بحيث لا يخاف الطفل ان قال له
المتحرش ساقتل والدك واخوتك ان اخبرتهم وساقنتك وافهام الطفل ان لا
يمكن لاحد ان يقتله او يقتل اخوته وان لا يخاف من اي شخص يهدده بهذا

وان عليه ان يفر ويعود للبيت لاختبار والديه واخوته عن ذلك ،وان اخوته
واوالديه اقويا جدا ولا يمكن ان يضربهم او يقتلهم او يذبحهم احد مهما كان

٢٨

تعليم الطفل ان يرفض ان يقبله او يضمه استاذة بالمدرسة او احد زملائه
بالمدرسة وان لا يذهب مع الاستاذ او طالب الي اي مكان يمكن اقفاله او
خالي من طلاب المدرسة

وان لا يستخدم حمامات المدرسة وان يحرص الوالدين ان يشرب الماء
ويتبرز ويتبول طفلهم قبل خروجه للمدرسة حتي لا يضطر لاستخدام حمامات
المدرسة

عند تسجيل الطفل بالمدرسة يجب تعريف الطفل بمدير ووكيل المدرسة
واخباره ان يذهب يشتكي له اذا حاول احدهم اخذه لمكان خالي كقاعه دراسيه
خالیه او معمل خالي او هده او حضنه وقبله او طلب منه خلع سرواله او
تعرض لاي تهديد ثم بعد ذلك يخبر والديه بما حصل له

٢٩

في المساجد علي الوالدين تعليم الطفل ان يستنجي ويتوضا بمنزله وان لا
يستخدم حمامات واماكن الوضوء بالمساجد ولا يذهب مع اي احد لحمامات
المساجد والا يدخل سوي حمام البيت

بحيث يتعود علي حمام البيت فقط ولا يجد المتحرشين فرصة للدخول معه
الحمام او جره وسحبه للحمام عندما يكون متواجد بالقرب منه او يحاول
دخوله

٣٠

بعض المتحرشين يقوم باستخدام سكين او ولاعة نار او اي سلاح ناري او
اي سلاح اخر ويهدد الطفل ان لم تخلع ثيابك او اذا صرخت او هربت

ساذبحك بهذا السكين او ساقتلك بهذا السلاح وعلي الوالدين تعليم الطفل ان لا يمكن لاحد ان يذبحه او يقتله وان كل ذلك تحديد لتخويله وان لا يخاف ويقاوم المتحرش وانه لا يوجد طفل تم ذبحه او تم قتله لان المتحرش كذاب وكلامه للتخويل والتهديد

٣١

الام يجب ان تكون قريبة من بناتها وتنتبه لاي تغيرات او حزن او اكتئاب يظهر علي بناتها وان تغمر بناتها بالحنان وتعودهن علي ان يفضلن لها بكل مافي قلوبهم بحيث تتمكن الام من معرفة اي مشاكل تتعرض لها الفتاة او اي اخطاء وقعت بها لان الفتاة تخاف من الاب والاخوة وتخفي مشاكلها واخطائها فعلي الام معرفة ذلك من خلال تعويد بناتها علي الفضفضه لها وانها بجانبهم وستحل مشاكلهم وستمنع الاب والاخوة من الغضب والاعتداء عليها وانهما سيحلان المشاكل بهدوء وبتفكير، ونفس الكلام للاولاد لكن البنات يحتجن لذلك اكثر بسبب طبيعة الانثي العاطفية وخوفها الكبير من رد فعل الاب والاخوة ان اخبرتهم بخطاء ارتكبته وقد تندمت عليه او اي مشكلة تتعرض لها

٣٢

يجب علي الوالدين عدم حرمان الاطفال من الالعاب والمال والحلويات الغير مضره بصحتهم لان حرمانهم يجعلهم يتعرضو للتحرش والاستغلال عن طريق اعطائهم مال او لعب او حلويات ، فحرمان الطفل من هذه الاشياء يجعله يفرح ويقبلها ان قدمها له شخص اخر ولا يعرف الطفل ان من يقدم له هذا الاشياء يريد استغلاله والتحرش به

٣٣

يجب ان تنتبه لطفلك عندما تجده يريد اخبارك بشيء ولكن يستحي او يخجل عليك ان تعلمه ان لا يستحي ويخبرك بكل شيء وانك الي جانبه وعلي الام كذلك تعليم اطفالها ان يخبروها باي شيء ولا يستحو خاصة اذا كان الاب عصبي ويستحي ويخاف الاطفال من الكلام معه

٢٤

علي الاب والخواة القيام بزيارات مفاجئة لمدرسة الطفل واماكن لعبة ومراقبة من بعيد وملاحظة اي اشياء غريبة او لعبه وجلوسه مع اطفال او اناس سيئين

٣٥

عدم ملاعبة اعضاء الاطفال نهائيا من قبل الام او الاب او الاخوة فهذا الشيء يعود علي لمس اعضائه واعضاء الاخرين وكشف عورته

٣٦

الانتباه علي الاطفال من المسلسلات والافلام وابعادهم عنها بشكل كامل حيث تحتوي المسلسلات والافلام علي لقطات احتضان وتقبيل وما شابه مما يجعل الطفل يقاد ف الاطفال يرغبون بتقليد اي شيء يشاهدونه

٣٧

تعليم الاطفال كيف يدافع عن نفسه ويمنع الاخرين من ايدائة او اخذ ما يملك وان تقوي شخصية ابنك وتجعله لا يخاف ولا يخجل او يستحي وازرع فيه الثقة بالنفس وان كنت لا تعرف كيف تقوم بذلك ف الانترنت يمتلي بالمقالات والكتب التي تشرح تعليم الطفل الدفاع عن نفسه وتقويه شخصيته وزرع الثقة بالنفس فيه

٣٨

تعويد الاطفال علي النوم علي الجنب الايمن وتلقيننه وتعليمه اذكار النوم والاستيقاظ والقراءة في الصباح والمساء لسور الاخلاص والفلق والناس كل سورة ثلاث مرات واية الكرسي مرة واحدة لانهما حفظ للانسان ولهما اثر كبير بالحفظ

وبقية الاذكار النبوية واذكار الصباح والمساء تبدأ معه تدريجيا بحفظ اثنين ثم ثلاثة ثم اربعة ... الخ

٣٩

تلقين وتحفيظ الاطفال اذكار الصباح والمساء وان يقولوها يوميا ولا ينسوها وتحفيظهم ادعية الخروج من المنزل والدخول فهي حصن حصين الي جانب العمل بالاسباب ف الاذكار لن تفيد مادام لم تعمل بكل الاسباب وبكل استطاعتك وجهدك للوقاية وتدريب الطفل وتطبيق كل ما شرحناه من قواعد وافكار وارشادات

٤٠

استيداع الذرية عند الله بان تدعو يوميا اللهم اني استودعتك نفسي واهلي ومالي وزوجتي واطفالي وما املك واحب الخ فاحفظهم بحفظك بامن لا تضيع ودائعه ، هذا دعاء ويمكنك اضافة ما تريد استيداعه ليحفظه الله

عند خروج الاطفال من المنزل علي الاب والام وبقية افراد الاسرة استيداعهم عند خروجهم فيقولو استودعتكم الله الذي لا تضيع ودائعه

عند خروج الاب والام واي فرد من الاسرة من المنزل لشراء حاجة او غيره وترك الاطفال بالمنزل ولو كانوا مع اخوتهم استودعوهم الله فتقولو

استودعتكم الله الذي لا تضيع ودائعه

٤١

عندما يلعب الطفل مع اطفال يجب مراقبته والحضور فجأة ومشاهدة من بعيد دون ان يحسو او يشعرو ماذا يلعبون وكيف يلعبون ومراقبة اي تصرفات غريبة

٤٢

عندما يصبح الاطفال يقرؤون ويفهمون يتم تعليمهم معني العفة ومعني الشرف ومعني العرض وكيف تدافع عن شرفك وعرضك وعفتك، وحاكية قصص لهم عن من دافعوا عن شرفهم وقاتلو لاجله وان الانسان انسان بكرامة وعفته وشرفه وان بدون الشرف والعفه يصبح الانسان محتقر ومنبوذ ومكروه وشاذ

٤٣

تعليم وتوضيح خطورة مشاهدة المقاطع الاباحية لمن بلغ من الاطفال واصبح يشعر بشهوة، لقد انتشرت المقاطع الاباحية كالنار في الهشيم واصحبت المواقع الاباحية من اكثر المواقع زيارة في الوطن العربي والعرب من اكثر من يبحثون عن مقاطع اباحية ووفق لقائمة اليكسا للمواقع الاكثر زيارة للدول تجد المواقع الاباحية ضمن العشرة او الخمسة عشر الاولي الاكثر زيارة في الدول العربية ويزورها الالاف كل شهر في كل دولة.

يجب ان تشرح لمن بلغ ان المقاطع الاباحية حرام وانها خطيرة علي دين واخلاق الانسان وان من يشاهدها يصبح مدمن عليها ولا يستطيع تركها ويصبح لا يعرف يصلي او يقرأ القران لان تلك المقاطع تخطر له اثناء صلاته ويعيد تذكرها ولا يستطيع طردها من ذهنه فيصبح اسير لتلك المقاطع لا يستطيع التخلص منها اثناء الصلاة وبقية العبادات

يجب ان تزرع بالمراهق مراقبة الله وخطورة المقاطع الاباحية بحيث يقتنع وتتولد لديه خشية وخوف من الله وخوف علي صحته وزواجة بحيث لو

اختلي بنفسه او ذهب لمقهي انترنت او عثر علي فيديوهات اباحية لا يشاهدها ويتركها من تلقاء نفسه وبدافع ذاتي

ان كتاب ٩٠ وسيلة ووسيلة لحماية اطفالك واهلك من الاباحية المتوفر علي النت يشرح كثير من اخطار اللاباحية الدينية والصحية فنرجو الاطلاع عليه

ان المقاطع الاباحية ستسبب لمن يشاهدها ضعف جنسي ولن يستمتع بالزواج مع زوجته ولن يشعر باي لذة او متعة مع زوجته وانه بمشاهدة المقاطع الاباحية يقضي علي مستقبل زواجه تماما وكتاب دماغك تحت تاثير الاباحية متوفر بالنت يشرح بالتفصيل وبشهادات مدمني الاباحية كيف ان الاباحية تقضي علي المتعة الحقيقية متعة جماع الزوجة

الشاب الذي يشاهد مقاطع اباحية لا يستطيع تركها بسهولة بعد الزواج بل يفضل تلك المقاطع علي الزوجه وهناك كثير من الازواج يشتكون من انهم يعانون بسبب مشاهدتهم لتلك المقاطع قبل زواجهم

المقاطع الاباحية تظهر كل تفاصيل الجماع واللذة والمتعة وعندما يتزوج الشخص لا يجد اي متعة ولذة مع زوجته وتفسير ذلك من خلال القصة التالية

هناك شخصين احمد وحمدان كلاهما بنفس العمر شابان ويعشقان المناظر الطبيعية ،وكان هناك جزيرة من اروع جزر العالم الطبيعية ،جزيرة ذات مناظر مذهلة وطبيعة خلابة ،الذهاب للجزيرة يكلف مبلغ كبير ولا يسمح سوي للبالغين بالدخول لها

لذلك يحتاج احمد وحمدان لسنوات لتجميع المبلغ المطلوب للسفر للجزيرة

احمد كان لا يعلم شيء عن هذه الجزيرة ولم يشاهدها من قبل وظل يجمع المال سنة بعد سنة وينتظر ويتشوق للذهاب اليها ،حمدان استعجل وذهب للانترنت ولبعض الاصدقاء ف اعطوه مقاطع فيديو تفصيلية للجزيرة ولكل ما فيها من مناظر ،فكان يشاهدها وبعد فترة اصبح لا يجد في نفسه رغبة وشوق كبيرة للسفر للجزيرة

جاء موعد السفر للجزيرة واحمد حافظ علي نفسه ولم يشاهد فيديوهات للجزيرة لاجل يستمتع بها علي الحقيقة وعلي الواقع وليس فيديوهات تصويرية خيالية ليست علي الواقع اما حمدان فقد اطلع علي كل التفاصيل بالفديوهات ويعرف كل تفاصيل الجزيرة

بعد وصولهم للجزيرة ايهما سيكون اكثر استمتاع بالجزيرة وطبيعتها الخلابة ومن سيجد متعة ولذة كبيرة اثناء تجوله بها ،وايها افضل الاستمتاع الطبيعي واستنشاق هوائها الفواح ومائها العذب وملامسة اشجارها وترابها وسماع حقيقي لطيورها والسباحة ب انهارها وبحيراتها ام الاستمتاع الخيالي عن طريق الفيديوهات .

الزواج نفس الشيء .

المقاطع الاباحية مناظر فيديو

اما الزواج فهو ملامسة جسد الزوجة وتقبيلها وضمها واستنشاق عبيرها وجماعها الزواج استمتاع حقيقي نفس استمتاع احمد بالجزيرة

من لم يشاهد مقاطع اباحية ولا يعرف تفاصيل الجماع يجد متعة ولذة كبيرة عند زواجة واستمتاعه بزوجته متعة ولذة احمد بمناظر الجزيرة

من لا يشاهد مقاطع اباحية تكون لديه رغبة قوية وشوق للجماع نفس رغبة وشوق احمد للجزيرة

من لا يشاهد المقاطع الاباحية تكون لديه قوة جنسية كبيرة حيث لا يمارس العادة السرية الا نادرا كل ثلاثة اشهر او اربعة اشهر اما من يشاهدون المقاطع الاباحية فيمارسو العادة السرية كثيرا تحت تاثير ضغط المناظر الاباحية لذلك يستهلكون شبابهم وقوتهم الجنسية في ممارسة العادة السرية فياتي الزواج وقد استنفذوا القوة الجنسية بسبب العادة السرية ولم يعد يمتلكون قوة جنسية كبيرة

ان خطر الاباحية علي الاستمتاع بعد الزواج كبير جدا فهي تتسبب بضعف جنسي كبير وعدم الشعور بلذة لجماع الزوجة وتجعل الزوج يترك زوجته ويذهب لمشاهدة تلك الافلام وكتاب دماغك تحت تاثير الاباحية يشرح الموضوع علميا وطبيا وبشهادات وتجارب حقيقية لمتعافيين من الاباحية .

ان مشاهدة الاباحية تدفع الشخص للتحرش والاعتصاب ل اقاربه من اطفال وكبار بنات واولاد ف اغلب المقاطع الاباحية عبارة عن زنا محارم اب مع ابنته واخ مع اخته وابن مع امه وخال مع ابن اخته الخ ان المقاطع الاباحية تجعل الشخص يفكر بزنا المحارم لما يري من زنا محرم كثيرة بالمقاطع الاباحية وهناك حوادث عدة لزنا محارم في الدول العربية وكثير منها مخفية ولا تظهر للعلن لعدم وجود من يبحث في ذلك ولعدم وجود تسجيل لتلك الحوادث وللكتمان والتستر من قبل الاسر التي يحصل بها زنا المحارم خشية الفضيحة الكبيرة ،وكل هذا بسبب مشاهدة الاباحية .

ان الاباحية تجعل المرء ديوث ويعتبر الزنا والتحرش والمداعبة للمحارم والاقارب شيء طبيعي فلا دين ولا عفه ولا غيره ولا اخلاق فقد قتلتها مشاهدة المقاطع الاباحية ف اغلب مقاطع الاباحية تكون زنا اقارب ومحارم

هناك صور ومقاطع اباحية بشكل اخر وهي عبارة عن قصص اباحية مكتوبة نصيا او مقالات نصية جنسية وهي لا تختلف عن الصور والمقاطع في شيء فهي لها نفس التأثير من اثاره الشهوة والوقوع بالزنا والتحرش والاعتصاب والدياثة وفقدان الدين والعفه والاخلاق بالنظر للجنس مع المحارم والاقارب كشيء عادي،لذلك يجب ان توعي طفلك البالغ والمراهقين بخطورة هذه القصص وانها لا فرق بينها وبين الصور والمقاطع من حيث الحرمة والخطورة ف الشيطان يزين للمرء ان الحرام هو الصور والفيديو اما القصص فحلال

وكذلك يزين الشيطان للشباب والمراهق ان مشاهدة مقاطع الاباحية او قراءة القصص والمقالات الجنسية يهدف لتعلم الجنس قبل الزواج وبتالي حلال

وهذا من مداخل الشيطان الخطيرة فلا يوجد اس صعوبة في الجماع فهي عملية غير معقدة وصعبة وتحتاج للتعلم هي ليست بصيانة محركات وطائرات ليتعلمها المرء ،لا يوجد اسهل من الجماع بل حتي الحيوانات الذكر يجامع الانثي بشكل سليم وطبيعي فكيف الانسان المكرم بالعقل والمخلوق العظيم يحتاج لتعلم هذا الامر هذا الشيء من باب الشيطان لتزيين الباطل والحرام واطهاره بمظهر الحق والحلال لخداع الناس وتدميرهم ،كما لا يجوز الوصول للحلال وتعلمه عن طريق الحرام

٤٤

اختيار افضل الاصدقاء لاطفالك والابتعاد عن اصدقاء السوء وعدم تركهم يلعبون مع اطفال واولاد عائلتهم سيئة او لديهم اخوة سيئين فاهولاء العائلات والاخوة السيئين سينقلون صفات سيئة واعمال قذرة لاطفالهم مما يجعلهم يوثرون علي اطفالك وربما يتحرشون به

٤٥

مراقبة من هم اصدقاء اطفالك واين يذهب يلعب ومع من يلعب وهل اصدقائه ومن يلعب معهم ذو اخلاق كريمة ام سيء الاخلاق وتعرف ان هناك طفل سيء الاخلاق من خلال اخوته الشبان وابوه وعائلة فان كانت عائلة واخوته حسن الاخلاق فهم سيربون اطفالهم علي مكارم الاخلاق ام اذا سيء الاخلاق ف اطفالهم قد يتربون علي سوء الاخلاق او لن يجدو من يعلمهم مكارم الاخلاق ...الخ ويمكن المعرفة من خلال السؤال عن الطفل ومراقبه تصرفاته وافعاله وهل فيه شيء من سوء الاخلاق

٤٦

عدم شراء هاتف للطفل وتسجيله بوسائل التواصل الا بعد ان يكون واعي وفاهم وعارف ما الحلال والحرام وحرمة وخطورة مشاهدة عرايا او قراءة مقالات وقصص جنسيه او تراسل الاولاد مع البنات او البنات مع الاولاد

وتفهمه ان لا يتكلمو مع اشخاص غرباء او يراسلو غرباء وان لا يردو علي رسائل من غريب ،وبعد ان يكونو بالغين فيمكنهم الكلام مع الغرباء لكن مع التزام الحدود ف الولد لا يتكلم الا مع ولد والبنت مع بنت والكلام يكون في امور هامة او مفيدة وليس في امور خاصة او شخصية يمكن الاخرين من استغلالها،فكم من ولد بوسائل التواصل مسجل انه بنت ويتراسل بشخصية بنت وكم من بنت تسجل انها ولد وتتراسل بشخصية ولد

٤٧

اذا تمتلك انترنت بالمنزل يجب ان تحجب المواقع الاباحية من اجهزة الكمبيوتر بالمنزل وتعمل تقييد المحتوي لليوتيوب من خلال الضغط علي زر الاعدادات في المتصفح او تطبيق اليوتيوب علي الهاتف ليقوم بمنع كثير من المقاطع الاباحية ويمكن كذلك حجب اي نتائج علي جوجل عند البحث بمربع بحث جوجل من خلال فتح محرك جوجل والضغط علي الاعدادات وتفعيل تقييد المحتوي ليمنع ظهور نتائج اباحية

وتنصيب برامج وتطبيقات حجب مواقع ومقاطع الاباحية علي الكمبيوتر والهاتف والتأكد من انها تعمل بتجربة البحث عن اباحية وهل فعلا تقوم بالحجب ام لا

ويجب ان يضع الاب كلمة سر لبرنامج الحجب لا يعلمها غيره حتي لا يتم ايقاف البرنامج وعمل سر للحساب المدير بالكمبيوتر بحيث لا يتمكن احد من حذف البرنامج

الحجب وتقييد المحتوي ليست الا وسيلة مساعدة لمنع مشاهدة الاباحية فعندما يكون سهل الوصول للاباحية يقع في مشاهدتها حتي الذين يؤمنون بخطورتها وحرمتها فهم لا ينتبهون الا وقد شاهدوها ويضعفون في مواجهة الشيطان وانفسهم الامارة بالسوء لان الطريق سهله فما عليهم سوي ضغط

زر اما عند الحجب ف الامر يصعب عليهم وبالتالي يستطيعون مقاومة الشيطان ونفسهم الامارة بالسوء التي تدعوهم للمشاهدة

الاباحية يمكن مشاهدتها خارج المنزل وعند الاصدقاء ولذلك الوسيلة الاقوي والافضل هو تربية الطفل علي القواعد التي ذكرناها واعطائة دروس عند بلوغة عن الحرمة الكبيرة لتلك المشاهد ول اضرارها الدينية والصحية حتي ينتبه وكلما كان الولد والبنت متربي علي الاخلاق والصلاة والاعمال الصالحة كلما كان اكثر تقبلا لحرمة المقاطع الاباحية واكثر مقاومة لوساوس واغراءات الشيطان ونفسه الاماره بالسوء

٤٤- تعليم وافهام الولد والبنت البالغين ان لا يوجد حب عبر منصات التواصل الاجتماعي وان لا يوجد زواج بعد حب وان كل هذا من باب الاستغلال وان الحب هو الذي يكون من الباب بطلب البنت من اهلها وان الشاب المحب والحقيقي والصالح هو الذي لا يتكلم مع امرأة اجنبية ويراسلها ويقول انه يحبها فهذا كذاب وقصده تضييع وقت فقط الزوج الحقيقي والمحب الحقيقي وفارس الاحلام هو الذي يتواصل مع اهل البنت ويطلب يدها وليس مع البنت من خلف اهلها

٤٨

تعليم الاطفال حرمة النظر للعورات والتعري ولبس الضيق وكلما حاول التعري او لبس الضيق او كشف جزء بسيط من عورتة ان تنهرة وتقول له حرام وعيب وتصرخ عليه حرام،عيب واذا حاول التجسس او الدخول لغرفة مغلقة دون استذان اخبره ان ذلك حرام وعيب فكلمة حرام وعيب توثر بالطفل وتثبت عنده انه لا يجوز له كشف عورتة وسيكون كلما شاهد متعري سيصرخ حرام وعيب

٤٩

عندما يسئل الطفل اسئلة جنسية كمن اين اتيت وكيف ولدت ...الخ علي الوالدين ان يعرفو مصدر السؤال ولماذا يسئل الطفل هذه الاسئلة فربما هناك من يشرح لهم هذه الاشياء بطريقه غير لائقة ثم عليهم ان يجيبو اجابات بسيطة غير مفصلة لان التهرب وعدم الاجابة يجعل الطفل يبحث عن مصدر اخر ليعرف وهذا خطر عليه

٥٠

تعليم الاطفال الصراحة وعدم الخوف من الكلام

٥١

تعليم الطفل ان لا يذهب لياكل مع احد او يتناول طعام مع احد وان عليه العودة للبيت اذا جاع او كان بحاجة لطعام

٥٢

الذهاب للمدرسة وسؤال المدرسات ومن يدرسون الطفل عن حال الطفل وتصرفاته وسلوكه واي مشاكل تعرض لها او قام بها

ارشادات متنوعة

٥٣

اذا كان طفلك ولد او بنت وسيما وجميلا فهنا ينبغي ان تحرص عليه اشد الحرص وتنتبه له اشد الانتباه حتي يبلغ ويصبح قادر علي مواجهة من يحاول التحرش به او اغتصابه او اختطافه وينبغي عند بلوغه ان يكون حذرا اشد الحذر عند تواجده خارج المنزل وان يحمل سلاح معه لان هناك من المتحرشين يخططون لاختطاف الوسيمين من بنين وبنات ،يجب تدريب البنت والابن البالغين علي استخدام السلاح واستخراج رخص سلاح لهم لانهم وسيمين ومعرضون للاختطاف من قبل المغتصبين بشكل اكبر من غيرهم

هناك بعض الاطفال والبالغين يوزعون صور ومقاطع اباحية وقصص جنسية مكتوبة للاطفال والآخرين ف احترس وابلغ ابنك ان يخبرك عن اي اولاد يشاهدو صور وقصص لرجال ونساء واطفال وبنات عاريين او يوزعوها ،اخبرني احد الاباء انه انصدم عندما شاهد طفله البالغ من العمر ٤ سنوات يقوم بخلع ثيابه ويطلب من بنت الجيران التي بعمره ان تخلع ثيابها ثم يقوم بحركات فضيحة معها حركات لا يقوم بها الا الزوجان وبعد البحث والتدقيق تبين ا احد الاولاد كان يريهم مقاطع اباحية

علم الابن علي اللعب مع بنين مثله وان لا يلعب مع البنات وامنعه من اللعب مع البنات وكذلك البنات امنعهن وعلمهن ان لا يلعبن مع البنين

عند النوم افصل البنات عن البنين ولا تجعلهم ينامون مع بعض بحيث تتعلم البنات ان لا يقعدن وينامن مع اولاد

تفحص هاتف ابنك بين الحين والآخر واستعرض الملفات المخفيه باي تطبيق لعرض الملفات المخفيه وسجل التصفح لمتصفح الهاتف واي تطبيقات فك الحظر والهدف لمعرفة هل هناك زيارات لمواقع اباحيه او مقاطع فيديو اباحية واذا وجدت لا يكون الحل بالضرب وتكسير الهاتف وانما بالعلاج الارشادي والتوجيه والنصيحه وتبين مخاطر الاباحيه وضررها علي الاستمتاع عند الزواج وغير ذلك من اخطار الاباحية ولا تستخدم الضرب واخذ الهاتف الا بعد ان تكرر النصح والارشاد لاكثر من مر ولا تجد فائدة فبعض المراهقين لا ينفع معه سوي العقاب

لا تخلو مدرسة الطفل او الحي الذي يعيش فيه الطفل من اطفال يتنمرون عليه ومعني يتنمرون اي يضايقونه ويقومون بايذائه وبالتالي اذا لم تتصرف وتعلم ابنك الدفاع عن نفسه ومقاومة المتنمرين وتقف معه وتساعدته وتعاقب المتنمرين بنفسك اذا كانوا اكبر من طفلك ،فان المتنمرين سيستغلون ضعف طفلك وسيبدئون بالتحرش الجنسي به

يقوم المتحرش بتهديد الطفل ليمنعه من اخبار والديه او يجبره ليقبل التحرش بعبارات ساذبح امك،ساتي بالليل واذبحك ،ساقتل ابوك وامك،ابوك وامك سيضربوك ولن يصدقوك وبالتالي يجب اخبار الطفل وتعليمه ان لا احد يمكنه ضرب امه او ابيه او الدخول لمنزلهم وان كان هناك من يهدده بضرب او ذبح امه وابيه فانه لا يستطيع وان امه وابيه اقويا ولا يستطيع احد الدخول للبيت خاصة بالليل لان الباب مغلق وان عليه ان يعود ويخبرهم بمن هدده

بعض المتحرشين يطلب من الطفل ان يساعده او يقول له اذهب لمنزلنا او الي عند فلان وهذه الفلوس لك كاجر فيفرح الطفل ويذهب ولا يعلم ان هناك من ينتظره ليتحرش به فعلمه ان يرفض مساعدة احد ولو اعطاه مقابل لذلك وان يرفض الذهاب لاي مكان

بعض المتحرشين ياتي للطفل ويقول له تعال نروح عند البابا او الماما او البابا والماما قالو احضرك لعندهم او البابا والماما قالو روح لعند فلان او منزل فلان فعلم الطفل الانتباه لذلك وان لا يصدق احد وان البابا والماما لا يرسلون احد ولا يكلمون احد واذا اردنا شيء نحن سناتي لك ونكلمك او

نرسل اخوك فلا تصدق احد يقول لك قال البابا والماما او سنذهب لعند البابا
والماما او قال اخوك او اختك او سنذهب لعند اخوك او اختك

٦٢

بعض المتحرشين ياتي باطفال ويامرهم ان يخلعو ثيابهم ويحتظنو بعض
والهدف اخبار طفلك ان الامر عادي وان عليه ان يعمل مثلهم ويقلدهم او
يجعله يشاهد مقاطع ف اغرس بطفلك عدم عمل هذه الاشياء والعودة
لاخبارك في حالة شاهد من يقومون بعمل ذلك

٦٣

امنع الام والاخوات من ملاعبة اعضاء الطفل ولو كان صغيرا وامنعه
وعلمه ان لا يشاهد او يلمس اعضاء الاخرين واذا هناك من يخلع ثيابه فعليه
ان يتركه ويعود لاخباركم

٦٤

درب وعلم طفلك كيف يصرخ ويقول اتركني وانقذوني وكيف يعرض
المعتدي ويهرب منه وقم بعمل تجربه مع اخ له او شخص اخر بحيث يمثل
الشخص الاخر دور المعتدي ويطلب من الاب ان يخلع ثيابه او يسمح له
بتقبيله او حضنه او ما شابه ثم يقوم الاب بالصراخ والهرب ويصيح انقذوني
ويهرب ويكلم من يلتقي به من اناس ان هناك من يطارده ،ليشاهدك الطفل ثم
اطلب منه ان يعمل مثلما فعلت بحيث يتدرب علي الهرب والصراخ وطلب
النجدة ويتم تمثيل دور المتحرش والطفل امام الطفل بان يمثل الاب الطفل
والمتحرش اي واحد اخر بالاسرة ويتم تمثيل القاعدة ٦٢ بان يقوم الذي يمثل
المتحرش بالطلب من الطفل الذي يمثل دوره الاب يحتظن من حوله ويخلع
ثيابه او يلمس الاخرين والاب يرفض ويقول ساخبر والدي ليعاقبك ويهرب
ونفس الطريقة يتم تمثيل القواعد ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٦١، ٦٠، ٥٩

وذلك بان يمثل الاب دور الطفل ويتصرف التصرف السليم والصحيح والذي يجب ان يقوم به الطفل لحماية نفسه وشخص اخر يمثل المتحرش والمعتدي ويتكلم بالكلام الذي يقوله المتحرشون والمغتصبون ثم بعدها يقوم الطفل بالتدرب بان يتكلم معه الممثل دور المتحرش مثلما تكلم مع الاب ويطلب الاب من الطفل التصرف مثلما تصرف هو قبل قليل امامه

علم الطفل ان يركب الباص من الفرزة العامة وان لا يركب بباص فارغ من الركاب وان كان راكب علي باص ونزل جميع الركاب ولم يتبقي سوي واحد او اثنين عليه ان ينزل من الباص حتي لا يتعرض للاختطاف

٦٥

علم الطفل ان لا يركب باي سيارة او باص او غيرة تقف له وتطلب ان توصله للمنزل، عليه ان يرفض تماما توصيله للمنزل بواسطه اي احد سواء من الاقارب او الغرباء

٦٦

علم الطفل ان لا يذهب مع اي غريب جاء يقول له ابوك يريدك او امك او جاء لآخذه للمدرسه لانه امه ووالده مريض او ماشابه من اعدار

٦٧

تعليم البنات ان لا يخافن من ردة فعل الوالدين والاخوة عندما يرتكبن خطأ وان عليهن ان يخبرن الوالدين او الاخوة باي ابتزاز يتعرضن له من قبل المتحرشين واي تهديد قبل ان تكبر المشكلة وتحصل فضيحة للجميع ف المبتز يظل دائما يهدد بكشف علاقته مع البنت سابقا او نشر اي شيء يخصها ويطلب منها المال ثم عندما يجدها خائفة واعطته المال يصل الامر

لطلب لقاءها وممارسة الفاحشة بان يخبرها بان تلتقي به ليتفاهمان ويهددها لتقبل ممارسة الفاحشه او يغتصبها ،اما عند اخبار الاهل ف الاهل سيتصرفون ويجدون حل حتي لو كانت بنتهم ارتكبت خطأ باعطاء الاخرين خصوصياتها والتكلم معهم باشياء شخصية

٦٨

يجب استغلال اوقات فراغ الطفل بانشطة ترفيهية داخل المنزل وتسجيله بنوادي رياضية وتعليمه اهمية الثقافة والمعرفة وقراءة الكتب وممارسة تمارين وانشطة رياضية بالمنزل وكل هذا لاجل يكون وقت اللعب بالخارج قصير ففراغ الطفل يجعله يذهب خارج المنزل ويتاخر باللعب لعدم وجود انشطة يقضي بها اوقات فراغه

٦٩

بعض الاباء يمنع اطفاله من الخروج من المنزل او الذهاب للعب مع الاطفال خوفا عليهم من التحرش وهذا من اكبر الاخطاء الفادحة التي تدمر حياة ومستقبل الطفل ،

ان كل طفل بحاجة للاختلاط بالاطفال واللعب معهم وتكوين صداقات وحبسه بالمنزل ومنع خروجه سيتسبب بضعف شخصيته وسيكون شخص انطوائي ويستحي ويخجل من الكلام مع الناس وتكوين صداقات كما سيجد صعوبة في الاندماج مع المجتمع عندما يكبر وتكوين علاقات مع الاخرين في المدرسة والعمل ولذلك علي الوالدين عدم حبس الطفل بالمنزل خوفا عليه من التحرش وانما عليهم تطبيق الاجراءات والقواعد والارشادات التي تمكن الاطفال من حماية انفسهم والدفاع عن انفسهم واخبار والديهم باي شيء سيء او غريب تعرضوا له وتطبيق ما ذكرناه من نصائح وارشادات

٧٠

هذه القاعدة تتمثل بالتدريب بالقصص وذلك بان تصنع قصة تزرع سلوك
رفض للتحرش لما ذكرناه بالقواعد السابقة

مثلا

ماهو المكان الذي نكشف فيه عوراتنا وامام من

نصنع قصة خيالية لتوصيل الفهم للطفل

اذا ولد تقول كان في ولد شطور اسمه سعيد واذا فتاة تقول بنت شطوره
وحلوه اسمها لطيفة

كانت تعيش بالمنزل وتساعد البابا والماما وتاكل من اكالات الماما الحلوه
وتشرب ثم تذهب للحمام وتغلق الباب حتي لا يشاهدها احد ولا يري عورتها
ثم تخرج وعندما تريد ان تلبس بدله تذهب لغرفتها وتغلق الباب وتغير
الملابس حتي لا يشوفها احد ..

قصه اخري كان في ولد شاطر التقاه واحد سيء ووقام بلمسه هو صرخ
وهرب وراح يكلم بابا وماما.

قصه اخري كان في طفل/طفله اسمه ...جاء لعندها واحد سيء وهددها ان لم
تخلع ثيابك ساذبك او اقتلك وهو لم يخاف ثم قال له ساخبر والدي فقال له
والداك سيضربوك اذا اخبرتهم فيقول له لا لن يضربوني فهم يحبوني وطلبو
مني ان اخبرهم بمن يهددني فقال له ساذبح ابوك وامك واقتلهم وانت معهم
فرد الطفل لن تستطيع فهم اقويا وابي اقوي منك وهرب بعدها الطفل

اي قصة خيالية توصل المفهوم للطفل

وهكذا لكل ارشاد وتوجيه اصنع له قصة

ومن ثم اسئل الطفل اسئلة حول القصة لتتاكد هل استوعبها وفهمها

وربما من الصعب صناعة قصص قوية من قبل الوالدين وللأسف تفتقر المكتبة العربية للقصص التي تزرع سلوكيات وارشادات لحماية الطفل ولزرع الاخلاق والقيم وتكتظ بقصص لا فائدة منها

ومن هنا ادعو الكتاب والادباء كتابة قصص هادفة وتربوية تمكن الطفل من حماية نفسه من التحرش والاعتصاب وهذه القصص اهم من القصص العادية المنتشرة والتي لا فوائد منها ولا تزرع مبادي وارشادات وقيم واخلاق

هناك سلسلة قصص اسمها سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل تتكون من ٣٥ كتاب كل كتاب يحتوي علي عدد من القصص لزرع وتعليم الطفل سلوك معين ويمكن للاباء قرائتها والاستفادة منها في صنع قصص مشابه لتعليم الطفل حماية نفسه من التحرش

كما نتمني ان نري سلسلة قصص مشابهه لتلك القصص لتعليم الاطفال حماية انفسهم من التحرش والاعتصاب ولزرع القيم والتعاليم الاسلامية فيهم

هناك كتب عربية قليلة تتكلم عن التحرش وللأسف غير مجانية مما يصعب للاباء العثور عليها وعدم القدرة لشرائها وان وجدت ببلاد ما فهي لا تصل للجميع ف اغلب الناس لا يتابعون اصدارات الكتب ولا يزورون المكتبات وبعض الكتب لا تصل لكل دولة وان وصلت لدولة لا تتوزع لكل المدن ريفها وحضرها

ومن هنا ادعو الكتاب ودور النشر الي كتابة مولفات مصورة وبرسومات توضحية وقصص تربوية للاطفال تزرع فيهم مبادي حماية انفسهم من التحرش الجنسي والاعتصاب والتتمر وماشابه ،ف الاطفال امانة والتحرش جريمة بشعة وقذرة تدمر مستقبل الطفل وحياته وتسبب له اضرار نفسية طول عمره

كل من يصله المنشور اتمني ان يقوم بارساله لمؤلفين ولدور نشر يعملون بمجال التربية ونشر مولفات تربوية حتي يهتمو بالامر ويخرجو لنا كتب

مجانية اليكترونية لتصل لكل بيت فغالبية الناس يتواجدون علي وسائل التواصل الاجتماعي ويمكن اىصال الكتب الاليكترونية اليهم بسهولة ومن لديه ارقام هواتف كتاب ودور نشر فليرسل لهم بالمنشور لعله يحفزهم للتاليف والنشر

وترجمة الكتب المتعلقة بحماية الاطفال هي حماية ل اطفال الناس جميعا ومنهم اطفال المؤلف والمترجم وموظفي دور النشر

ليكن الكتب الموجهة ضد التحرش الجنسي هدفها حماية الطفولة والبراءة ومستقبل الاطفال وليس للربح وبالتالي يجب ان تنشر بشكل مجاني اليكتروني علي شبكة الانترنت .

وان تخلو مولفات حماية الاطفال من الاغتصاب والتحرش والتنمر من الاسهاب والكلام الكثير بحيث يمل الناس من الكتاب ولا يكملو قرائته وانما يجب ان تكون المولفات عبارة عن تطبيقات عملية وارشادات وتوجيهات لكيفية حماية الطفل من التحرش وقصص تربوية هادفة تزرع فيهم كيفية حماية انفسهم وكيف يتصرفون في حاله تعرضو لتحرشات جنسية او تنمر

وطرق منع التحرش ومحاربة والوسائل والتحركات التي من شأنها حماية الطفل ومعاقبة المتحرشين والمغتصبين باشد العقوبات

بالاضافة لكيفية التعامل مع الاطفال الذين تعرضو لتحرش جنسي واخراجهم من الحالة النفسية الخطيرة التي حصلت لهم وستوثر علي مستقبلهم

هناك كتب انجليزية كثيرة عن حماية الاطفال من التحرش والتنمر فلماذا لا نجد اي مترجم عربي او دار نشر للترجمة تترجم ولو احد تلك الكتب ومن يعرف مترجم او دار نشر لترجمة فليرسل له هذا المنشور لعله يحفزه ل انتقاء افضل الكتب وترجمتها .

من يستطيع انشاء رسوم متحركة ورسومات ثلاثية الابعاد ان ينتج رسومات متحركة تشرح وتدرّب الطفل علي هذه الطرق المذكورة واي طرق اخري لحماية نفسه من التحرش والاغتصاب

من يستطيع تصميم موشن جرافيك توعوية للناس تشرح هذه الطرق فليقم بذلك

تاليف كتاب او قصص تربوية وانشاء رسوم متحركة وموشن جرافيك سيساهم كثيرا في حماية ملايين الاطفال من التحرش الجنسي والاغتصاب في كل مكان

اننا نسمع عن جرائم اغتصاب بشعة كثيرة بحق اطفال وما خفي اعظم ومع ذلك لا نقوم بسوي الحزن والتالم فقط اما توعية الناس ونشر وتاليف وترجمة الكتب وانتاج الرسوم المتحركة والموشن جرافيك فيما يتعلق بحماية الاطفال من التحرش والاغتصاب والتنمر فاننا لا نقوم بذلك ،الالم والحزن لن يفيد شياء وانما ما سيفيد هو التاليف والنشر والترجمة والتوعية وجعل الكتب مجانية ونشرها علي وسائل التواصل الاجتماعي

هناك كتاب اسمه كيف اتعامل مع التحرش وكتاب لا تلمسني لم اطلع عليهم لعدم وجودهم معي ولكن كتب احدهم انهم مفيده وهناك كتب اخري لحماية الطفل من التحرش والاغتصاب ولكن ليست مجانية ومن هنا ندعو اي رجل خير او جمعية اسرية لشراء حقوق تلك الكتب ونشرها اليكترونيا ومجان .

علي كل فرد يصله المنشور ان يرسله لكل شخص كان اب او ام او اخ او اخت ،يرسله لكل من يعرفهم فكل انسان له اخوه اطفال وكل انسان سيتزوج وينجب اطفال وكثير من الناس متزوجون ولهم اطفال ف المنشور هام للجميع وليس للمتزوجين فقط

علي كل انسان ان يقف بوجه التحرش ويقف مع الاطفال وعائلاتهم ويدافع عنهم وان يقوم الناس يد واحدة ضد المتحرشين بالاطفال والمسيئين لهم وضد كل من تسول له نفسه الاسائة للاطفال والتحرش بهم

علي الجميع توعية الناس ونشر المنشورات والكتب المفيدة المتعلقة بحماية الاطفال من التحرش والتنمر علي وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت

علي كل دولة وحكومة سن القوانين الرادعة ضد المتحرشين وسرعة الفصل في قضايا التحرش والاعتصاب وتطبيق اشد العقوبات واقصاها عليهم ثم نشرها للناس ليتعبر من تسول له نفسه الاعتداء علي الاطفال

ان لم يكن هناك دولة وحكومة تهتم بهذه القضايا وتقدر بحقوق اطفالها يجب ان يتكاتف المجتمع ويشكل هيئات في كل المناطق والحواري والاحياء وليكن لكل حي هيئة متكونة من عدد من الاشخاص لحماية اطفال الحي واستقبال الشكاوي من التحرش ومعاقبة المعتدين اشد العقوبات

يجب ان يكون هناك منظمة في كل دولة ولها فروع في كل مدينة بتلك الدولة هدف المنظمة حماية الاطفال م التحرش الجنسي والاعتصاب والمطالبة بحقوقهم ومتابعه قضاياهم والعمل علي متابعة المعتدين لانزال اشد العقوبات في حقهم

علي القضاة والمحامين والفاعلين بالمجتمع تشكيل هيئة وموسسة قانونية تشكل من مجموعة من القضاة والمحامين وهدفها متابعة قضايا التحرش والاعتصاب للاطفال وغيرهم فهناك جرائم اغتصاب وتحرش بغير الاطفال بحيث يقدمو الدعم للمعتدي عليهم ويقفوا الي جانبهم ويعملو للضغط علي القضاء بالفصل وانزال اشد العقوبات علي المعتدين

ان كثير من المسؤولين في الحكومات العربية و المحاكم العربية والقضاة العرب يتعاملون مع التحرش والاعتصاب كقضية بسيطة وعاديه ويتم الافراج عن المعتصبين مقابل ضمانات بسيطة او يتم الافراج عن معتصبين

بمجرد تنازل من اهل الطفل كتبوه بتهديد من اهل المغتصب وقد سمعتم عن ذلك في كثير من قضايا الاغتصاب التي انتشرت علي وسائل التواصل الاجتماعي ونقول لمسؤولي وقضاة تلك المحاكم الله يخزيكم ويذلكم ويهينكم ويجعلكم تتذوقون اضعاف مضاعفة من الفضيحة والعار والالم النفسي والعضوي الذي تعرض له الاطفال المتحرش بهم والمغتصبون واسرهم

علي المجتمع تحويل كل قضية تحرش جنسي واغتصاب سواء بحق اطفال او بالغين الي قضية راي عام والتشهير بالمغتصبين واسرهم والقضاة الذين يتساهلون معهم والمحامين الذين يدافعون عنهم ،يجب القيام بحملات للفضح والتشهير بالمغتصبين والمتحرشين والقضاة والمحامين المتساهلين معهم ،ف القضاء في كثير من الدول العربية يقف لجانب من يملك المال او له مناصب او علاقات مع مسؤولي الدولة ولا يقفون لجانب الحق والعدالة

يجب الضغط علي الحكومات لاصدار قوانين رادعة وصارمة لمرتكبي التحرش والاغتصاب للاطفال ولغيرهم وتعديل تلك القوانين الضعيفه التي تسهل للمجرمين الافلات من العقاب او معاقبتهم بعقاب لا يسمن ولا يغني من جوع

يجب ان تنفذ احكام الاعدام بحق مغتصبي الاطفال علي العلن وامام الناس وتنتشر وتشارك علي مواقع التواصل ليكونو عبرة لغيرهم ومن تسول له نفسه التربص ب اطفال ابريا وانتهاك برائتهم وتدمير طفولتهم ومستقبلهم والتسبب لهم بمرض نفسي يظل معهم طول اعمارهم